

04) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ويقول العلامة الاخضري رحمه الله تعالى ونفعلنا بعلومه امين فصل في اداة التشبيه - [00:00:00](#)

وغايته واقسامه ومراتبه سنتكلم عن هذه الامور في هذا الفصل ما هي ادوات التشبيه هذا واضح الاداة التي نستعملها لنشبه شيئا بشيء. ما هي؟ الكاف ومثل الى اخره طيب وغايته او غايته - [00:00:21](#)

ما هي غاية التشبيه؟ يعني نحن لماذا نشبه اصلا تمام العربي لماذا يشبه شيئا بشيء ما هي غايته؟ ما هي اغراض التشبيه؟ ما هي الحكمة من التشبيه واقسامه هذا واضح اقسام التشبيه باعتبارات متعددة - [00:00:44](#)

ومراتب التشبيه في القوة والضعف. هل تشبيه كله على مرتبة واحدة ام يتفاوت؟ هذا سنعرفه ان شاء الله. اذا فصل في اداة التشبيه اداة يعني الة. الة التشبيه الدالة عليه - [00:01:02](#)

غايته اي غاية التشبيه وهو الغرض الحامل على ايجاد التشبيه تمام آآ نعم واقسامه ومراتبه هذا واضح طيب قال هنا وانما كان المشبه هو الغرض من التشبيه. يعني هو هنا بين ان الغرض الاساسي محط النظر هو المشبه - [00:01:17](#)

يعني القصة هذي كلها والقصة هذي كلها والباب هذا كله لاجل من؟ لاجل زيد ترى كما احنا نقول زيد كالاسد محط النظر والغرض من التشبيه اساسا هو زيد نريد ان نعظمه نريد ان نحقره نريد ان نوضحه الى اخره. فمحط النظر هو المشبه وهو زيد. لماذا؟ قال لانه هو المحكوم عليه - [00:01:51](#)

نحن نحكم على زيد بانه شجاع كيف بتشبيهه بالاسد فالمحكوم عليه هو محط النظر وهو المشبه وهو الغرض من التشبيه. لذلك يقدم فيقال زيد ثم نقول كالاسد هو المحكوم عليه وهو المقيس - [00:02:12](#)

والمقيس عيد مقيس وبينما الاسد مقيس عليه اذا زيد هو المقيس الذي يطلب في التركيب ما يتعلق به فانك اذا قلت هذا يعني زيد كذلك مثل الاسد مثلا فعرف الاستعمال في الغالب يقتضي ان الذي اريد بيان حكمه وما يتعلق به هو المشار اليه بهذا. يعني الاول - [00:02:33](#)

الاول هو او الاصل الاول هو المشبه والثاني هو المشبه به وهو المحكوم عليه بخلاف المشار اليه بذلك وهو الثاني الذي هو المشبه به وذلك الغرض ككشف حالي. الان هذه الاغراض سيأتي بها هنا مقدما لكن سنعيدها هناك مؤخرا ومفصلا - [00:02:57](#)

قال وذلك الغرض ككشف حاله اي بيان حاله على اي وصف كان من الاوصاف كتشبيه ثوب بثوب لماذا تشبهوا قال في لونه انا اريد ان ابين لك حالة واريد ان ابين لك وصفه. فماذا افعل؟ اشبهه - [00:03:18](#)

يقول لي مثلا ما لون هذا الثوب؟ اقول لك هذا الثوب كذاك الثوب. يعني مثله في اللون اذا كان السامع هذا متى تفعله؟ اذا كان السامع يجهل لون المشبه طيب اذا هذا من هذا غرض من اغراض التشبيه. ما هو؟ بيان حال المشبع. بيان صفته. هذا الاول. الثاني بيان مقدار حاله - [00:03:35](#)

اذا علمها السامع اجمالا كما في تشبيه ثوب اسود بالغراب. في شدة سواده. فان التشبيه بين للسامع مقدار السواد بانه بلغ الغاية. لا نفس السواد لانه معلوم السامع. يعني السامع يعلم ان هذا الثوب اسود - [00:04:01](#)

ولا ينازعك في هذا ولا يسألك عن هذا. لكنه يسألك عن مقدار السواد هل هو سواد غامق او خفيف او متوسط او يميل الى الزرقة او يميل الى الخضرة ما نوع السواد هذا؟ تقول له هذا الثوب كسواد الغراب - [00:04:21](#)

فانت بينت لهم مقدار الحال يعني مقدار السواد هل هو شديد ام خفيف ام متوسط؟ هو لا يجهل اصل السواد. هو يعلم انه اسود لكن يجهل المقدار وهذا واضح جدا. قال الناظم - [00:04:39](#)

الله تعالى ونفعنا بعلومه امين. اداته اي اداة التشبيه. اداته كاف كأن مثله وكل ما ضاهاه ثم الاصل جاءوا ما كالكافي ما شبه به. بعكس ما سواه فاعلم وانتبه. نقول اشار الناظم رحمه الله تعالى الى اداة التشبيه. اي اللفظ - [00:04:55](#)

فالذي نستعمله ليدل على التشبيه. تمام؟ قال اداته اي اداة الاداة الدالة على التشبيه هي الفاظ عديدة معروفة عند علماء البيان لابد ان ان تكون واحدة من هذه التي تذكر - [00:05:15](#)

منها الكاف وهي اشهرها. تقول زيد كالاسد وعمر كالشيطان. الاول مدح والثاني دم كأن كانك ان تقول زيد كأنه اسد او كأن زيدا اسد كأن زيدا اسد. ما معنى كأن هنا التشبيه - [00:05:31](#)

ومعنى كأن هنا نقول التشبيه. ثم نقول وربما تستعمل كأن لمعنيين اخرين خارج التشبيه اذا نقول كان الاصل انها للتشبيه. لكن هل تأتي لغير التشبيه؟ نعم تأتي لماذا؟ يقول تأتي لمعنيين. الاول تأتي وتفيد الشك - [00:05:53](#)

والثاني تفيد الظن الشك او الظن لا تقل لهما سواء لا. الشك شي والظن شي طيب مثلا تقول كان زيدا مريد للقيامة كأن زيدا مريد كأن زيدا مريد القیامة يعني انا اشك في ارادته القيام - [00:06:16](#)

او اظن انه يريد ان يقوم يعني انت ترى زيدة مثلا من بعيد وترى انه كأنه يتهيأ للقيام لكنك لست متأكد انه سيقوم او لن يقوم من الكرسي. ستقول كأن زيدا يريد القيام - [00:06:43](#)

اي انا اشك في هذا اشك او اظن يعني هذي مسألة وهي هل كأن تفيد الشك او الظن فيها تفصيل سنعيده ان شاء الله مرة اخرى في نهاية هذه الصفحة - [00:06:56](#)

اه وقد ذكرناه نحن في المعاني من البيان وسنعيدها ايضا هنا ان شاء الله طيب لان هذي المسألة فيها تفصيل بعضهم يفرق بين بين الجامد والمشتق. كما سنعرف ان شاء الله قريبا - [00:07:23](#)

طيب اذا الاداة الاولى هي الكاف الاداة الثانية هي كأن الاداة الثالثة هي مثل تأتي بكلمة مثل زيد مثل عمرو زيد مثل البحر هند مثل القمر هذا تشبيه واضح؟ طيب هل الفاظ التشبيه محصورة في هذه الثلاثة الكاف وكأنه مثل لا. قال الناظم وكل ما - [00:07:38](#)

اي كل ما شابه كلمة مثل اي من اي كل ما يدل على التمثيل والتشبيه سواء كان اسما مثل ان تقول زيد شبيه بالاسد. اين ذات تشبيه كلمة شبيه وهو اسم - [00:08:04](#)

او كلمة مثيل كأن تقول زيد المثيل للاسد او زيد محاك للاسد يحاكيه ان يشابهه هذي كلها اسماء وقد تكون اداة التشبيه فعلا ان تقول زيد يماثل الاسد. يماثل فعل مضارع وهو ادنى تشبيه - [00:08:24](#)

زيد يشابه الاسد. زيد يحاكي الاسد نعم آآ يضاهي زيدون الاسد. اذا يضاهي يشابه يحاكي يماثل هذه كلها ادوات تشبيه اذا يا اخوان اداة التشبيه قد تكون اسما مثل كلمة مثل - [00:08:44](#)

وقد تكون فعلا مثل كلمة يماثل. وقد تكون حرفا مثل الكاف يقول زيد كالاسد واضح يا اخوان طيب تنبيهات الاول جعل الناظم كأن اداة مستقلة غير الكاف تمام نلاحظ هنا ان الناظم جعل الكاف شيئا وكلمة كأن شيئا اخر - [00:09:04](#)

تمام؟ وهذا الكلام يحتاج الى تأمل لان بعضهم يقول ان كأن هي اصلها ان ثم دخلت عليها نفسها الكاف لتشبيهها فقليل كأن فإذا يحتمل ان تكون عند الناظم بسيطة بسيطة يعني انها كلمة واحدة - [00:09:30](#)

وليست الكاف اصلها وهو مذهب البصريين ويحتمل ان تكون مركبة من شيئين المركب عكس البسيط البسيط يعني كتلة واحدة. المركب يعني مركب من عنصرين بعض العلماء يرى ان كلمة كأنه مركبة من شيئين. الكاف والنون - [00:09:49](#)

التشبيه وان التي تفيد التوكيد وهذا هو القول الثاني في المسألة وهو خلاف مذهب البصريين. هذا القول الثاني هو اختياره بحيان الاندلسي وهو مذهب الخليل بن احمد ومذهب تلميذه في بويه ومذهب - [00:10:08](#)

جمهور النهى ولا بدع ان يقال اداة التشبيه الكاف اي فقط او الكاف مع غيرها وهي كأنها. والله اعلم. هذا التنبيه الاول الذي احببناه ان

ننبهك عليه. التنبيه الثاني ما ذكره من ان كان للتشبيه على الاطلاق وهو المشهور - [00:10:23](#)

ومذهب الكوفيين والزجاج وابن الطراوة او الطراوة وابن السيد الى انها ان كان خبرها اسما جامدا الان سيفصل طيب اذا نقول كلمة كأن هل هي دائما التشبيه دائما تفيد التشبيه نقول المشهور - [00:10:41](#)

وهو مذهب الكوفيين ان كلمة كأن دائما تفيد التشبيه. لكن هناك مذهب اخر لا يرى هذا لا يقول ان كأن دائما للتشبيه. بل يفصل يفصل هذا مذهب التفصيلي مذهب من؟ مثلا بالزجاج وابن طراوة وابن السيد. ماذا يقولون؟ يقولون ننظر في مدخولها - [00:10:59](#)

ننظر اه ننظر في اه ليس في مدخولية. ننظر في خبرها ننظر فيه خبرها ننظر في هذا الخبر ان كان خبرها جامدا وهي للتشبيه وان كان مشتقا فهي للشك وانتهى الموضوع - [00:11:20](#)

مثال تقول مثلا كأن زيدا اسد. ننظر الى الخبر ما هو الخبر؟ اسد. هل هو مشتق ام جامد كلمة اسد جامد لانه اسد اسم نكرة اسم جنس ليس مشتقا من شيء - [00:11:40](#)

اسد ليس مشتقا بشيء مثل ارض ومثل سماء ومثل حجر مثل ورق مثل يعني الاسماء الناقلات ليس مشتقا من شيء فاذا كان ليس مشتقا من شيء معناه انه جامد نقول ما دام الخبر جامد - [00:11:58](#)

اذا هذا يعني انها تفيد التشبيه. فعندما اقول كان زيدا اسد هذا يعني ان يشبه زيدا بالاسد واضح طيب اما ان كان مشتقا اي ان كان الخبر مشتقا في ان تقول مثلا كأن زيدا قائم كأن زيدا جالس كأن زيدا كاتب - [00:12:14](#)

كاتب جالس قائم ضاحك هذي الاشياء ايش؟ اسماء فاعلين. هذا اسم فاعل. واسم الفاعل كما هو معلوم. مشتق مشتق من ماذا؟ من المصدر. فجالس مشتقون من الجلوس وكانت المشتق من الكتف او من الكتابة. واضح - [00:12:35](#)

فاذا ما دام الخبر مشتقا يقول هناك ان تفيد الشك والظن. فانا عندما اقول كان زيدا جالس هذا يفيد الشك والظن. لا يفيد التشبيه. انا لا اشبه زيدا وانما انا اشك واطن قيامه - [00:12:49](#)

وتكون هنا كأن تكون هنا كأن بمنزلة ظننت او توهمت. اذا ما معنى كأن زيدا جالس يعني ظننت زيدا جالسا او توهمت زيدا جائزا واضح يا شباب؟ اذا مذهب الزجاج التفصيل - [00:13:13](#)

ان كان الخبر جامدا فهي للتشبيه. وان كان الخبر مشتقا فهي للشك او للظن. وهذا مذهب حسن كما ترى قال هنا ان كان خبرها اسما جامدا فهي للتشبيه وان كان مشتقا فهي للشك بمنزلة ظننت وتوهمت. قال ابن السيد ابن السيد يؤيد الزجاج في هذا المذهب -

[00:13:31](#)

قال اذا كان خبرها فعلا او جملة او صفة فهي فيهن للظن والحسبان ولا تكونوا للتشبيه كأن زيدا كأن زيدا يقوم هنا الخبر ايش نعم كأن فهنا بمعنى ظننت كأن زيدا ابوه - [00:13:53](#)

قائم كأن زيتا ابوه قائم هذا هنا خبر جملة اذا هنا تفيد الظن او الشك. او صفة هذا مثلنا عليك ان زيدا اه كأن زيدا قائم هنا صفة مشتقة فهي فيهن للظن والحسبان ولا تكون للتشبيه صدق. ليس فيها معنى التشبيه. لو تأملت ليس فيها معنى التشبيه - [00:14:16](#)

الا اذا كان الخبر مما يمثل به فان قلت كان زيدا قائم لا يكون تشبيها لان الشيء لا لا يشبه نفسه لنا زيد من القائم؟ زيد هل انت تشبه زيدا بنفسه؟ هذا لا يستقيم - [00:14:38](#)

واكثر الناس على الاول واكثر الناس على الاول ما هو الاول؟ يعني انها تفيد التشبيه دائما. هذا مذهب الجمهور طيب كيف يجيبون عن مثال كأن زيدا قائم مع انه ليس فيه تشبيه في الظاهر وايضا لا يصح تشبيه الرجل بنفسه ان القائم هو نفسه زيد - [00:14:57](#)

قالوا ان معنى كأن زيدا قائم تشبيه حالته غير قائم بحالته قائما هذا كما ترون تحس او التكلف وقال ابن ولاد معناه تشبيه هيئته حال عدم القيام بهيئته حال القيام - [00:15:20](#)

الله اعلم التنبيه الثالث قررنا من التنبيه الاول والثاني تنتقل الى التنبيه الثالث. اذا ثبت انها للتشبيه يعني كأن فقد تخرج عنه وتستعمل في غيره قال ابن الناباري في قوله كأنك بالشتاء مقبل معناه اظن - [00:15:43](#)

وجعل الكوفيون هذا وقولهم كأنك بالفرج ات للتقريب انك ان هنا تفيد التقرير هذا معنى جديد اذا عرفنا كأن لتشبيه عرفنا كأن للظن

وعرفنا كأن للشك الان نعرف كان للتقريب. كانك بالفرج ات اي ان الفرج قريب - [00:16:13](#)

يقال لها تقرير وكذا قول الحسن الحسن البصري كانك بالدنيا لم تكن وبالاخرة لم تزل لم تزل يعني ان ان هذا كله قريب سيحصل والجمهور يأولون على تأويل يرجع الى التشبيه لا تطيل بذكره - [00:16:30](#)

خير فاعل تخيل وزعم الكوفيون والزجاجي ان كأن تفيد التحقيق. هذا الان معنا جديد صار عندنا تشبيه شك ضن تقريب هذي اربعة. الخامس التحقيق. التحقيق يعني اليقين اه ذكروا هذا في قول الشاعر فاصبح بطن مكة مقشعرا. كأن الارض ليس بها هشام. هو لا يشك في هذا - [00:16:48](#)

ولا يظن ولا يريد التقريب التشبيه طيب ماذا بقي؟ قالوا ليس لها الا معنى التحقيق. يعني انه يقينا ان الارض ليس بها هشام وقال ابن وقال ابن ابي ربيعة كأنني حين امسي لا تكلمني - [00:17:13](#)

متيم يشتهي ما ليس موجودا وهو لا يشك في هذا ولا يظن بل هو متيقن والجمهور يأولون كل هذا التنبيه الرابع في تعداد اداة التشبيه. على ما ذكره الناظم من ان كل ما كان بمعنى مثل فهو اداة تشبيه. اذا فمن ادوات التشبيه الكاف - [00:17:33](#)

وكان وياء النسب النسب ومثل ومثيل وشبه وشبيه ونحو كلمة نحو تقول زيد نحو الاسد ذكره جماعة منهم ابن النحاس النحو الحلي وقل من صرح به من اهل اللغة وان كان مشهورا في الاستعمال - [00:17:56](#)

الظاهر انه يقصد كلمة نحو. وفي شرح اللام ان لفظ النحو والمثل ليس بمترادفين. يعني لو قال قائل لماذا نحن نكفر ادوات

التشبيه؟ مثل ونحو لا ليس نفس الشيء مثل لها معنى ونحو لها معنى - [00:18:21](#)

مثل تدل على مساواة المساواة بين الشئيين فانت لما تقول زيد مثل الاسد هذا يدل على انها متساويان لكن عندما تقول زيد نحو الاسد هذا معناه المقاربة يعني انه يقارب شبهه بالاسد - [00:18:36](#)

ليس مساويا وانما يشبه شبهها مقاربا قريب من شبه الاسد واضح؟ طيب. نواصل ادوات التشغيل نواصل نقول ايضا من ادوات

التشبيه بريب وشكل ومضاهن ومثاوي ومحاك واخ نعم تقول زيد اخو الاسد يعني يشبهه - [00:18:55](#)

ونظير وعدل وكفؤ او اه نعم كفؤ ومشاكل وموازن وموازن ومضارع الفعل المضارع ليه؟ ماذا قيل له مضارع؟ المضارعة هي

المشابهة قالوا قيل له مضارع لانه يشابه الاسم يشابه الاسم المعرب - [00:19:24](#)

وند وصنو وما كان بمعناها او كان مشتقا منها ايضا نواصل ومن ادوات التشبيه لعل لعل ليست دائما لعل في الاصل هي للترجي او

للتوقع لكن قد تأتي للتشبيه جاء في صحيح البخاري في قوله تعالى وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون. قالوا لعل هنا بمعنى كانكم -

[00:19:44](#)

وكأنه للتشبيه آآ جاء في صحيح البخاري عن ابن عباس ما معناه كأنكم تخلدون انتم تفعلون هذا كأنكم تخلدون يعني كأنكم يعني

تشبهون انفسكم بالخالدين. والله اعلم قال في الزمن شايف الكشاف معناه ترجون الخلود في الدنيا. او تشبه حالكم حال من يخلد -

[00:20:10](#)

وفي مصحف اه ابي بن كعب جاءت القراءة هكذا وتتخذون مصانع كأنكم تخلدون والقراءات يفسر بعضها بعضا اه وقد يقال ان

هذه القراءة هي قراءة تفسيرية الله اعلم. التنبيه الخامس والاخير - [00:20:35](#)

ما ذكره من انك ان التشبيه لا فرق فيه بين ان تخفف نونها او تثقل. يعني بين ان تقول كان تمام هذا فقط يعني وايضا تنبيه اخ اخر

لا فرق بين ان تتصل تتصل بها ماء الكافة او لا بين ان تتصل او لا تتصل - [00:20:55](#)

طيب مثل ان تقول كانما زيد اسد. ما هناك فتكف كأن عن العمل كما عرفناه اه في الفيت ابن مالك عندما قال ووصل ما بذى الحروف

مبطلوا اعمالها وقد يبقى العمل. فما هذه الكافة تكف ان واخواتها عن العمل - [00:21:16](#)

كفوا ان واخواتها عن العمل. فهل اذا دخلت عليها مال كافة ينزع معنى التشبيه من كانه؟ الجواب لا. تبقى للتشبيه كأنما زيد اسد يفيد

التشبيه طيب ثم نقول بهذا نكون انتهينا من التنبيهات الخمسة وهي نافعة كما رأيتم - [00:21:34](#)

اذا يقول الناظم اداته كاف كأن مثله وكل ما ضاها. وانتهينا من هذا. ثم قال الناظم ثم الاصل ايلاء ما كالكاف ما شبه به بعكس ما

سواه فاعلم وانتبه. قال ثم الاصل اي ثم ان هذه الادوات - 00:21:58

التي ذكرناها لك تختلف باعتبار ما يليها فان الاصل اي الكثير في الاستعمال استعمال عرب ايلاء ما كان منها كالكاف اي ما كان منها غير مشعر بالفعل ولا كان نفس الفعل - 00:22:15

وذلك كالكافي ومثل وشبيه ونحو ذلك. وازافة الى الى ماء الموصولة من اضافة المصدر الى مفعوله الاول ومفعوله الثاني قوله ما شبه به فليتضح هذا ان شاء الله الان ما شبه به ان يجعل ما كان كالكاف - 00:22:34

في عدم اشعاره الفعل مواليا متبوعا للمشبه به متصلا به ذلك المشبه. اي يجعل المشبه به واقعا بعدما كان كالكافي في المعنى المذكور انفا كقولك فانت ماذا فعلت ماذا فعلت؟ جئت بالمشبه به مواليا ومتبوعا بالكاف مباشرة - 00:22:52

وهكذا ما كان مثل الكهف. فتقول عمرو شبه حاتم تتبع المشبه به بعد الشبه مباشرة قال بعكس ما سواه اي ما سوى الكاف وما سوى ما هو كالكاف اي ما هو - 00:23:23

ايوا ما هو خلاف ما هو كالكاف من الادوات فان كان مثلا فعلا تمام كي يشابه ويمائل مثلا او او تبادر منه معنى الفعل وهو فهو كأن اه ملتبس بعكس ما هو كالكاف. ومعنى كونه بعكس ما ذكر ان الاصل فيه ان يليه المشبه - 00:23:40

فيقال يشابه زيد عمران. لاحظوا الان الفرق بين هذا المثال والمثال الثالث. زيد كالاسد ما الذي جاء بعد اداة التشبيه المشبه به طيب انظروا للمثال الثاني يشابه زيد عمرا ما الذي جاء بعد هذا التشبيه - 00:24:01

واضح فقط هو يريد ان يقول لك هذا يريد ان يقول لك اه احيانا الذي يأتي بعدها تشبيه يكون المشبه به مثل الكاف. فتقول زيد كالاسدي واهيانا الذي يأتي بعد اداة التشبيه يكون المشبه - 00:24:21

وهذا فيما سوى الكهف مثل ان تقول يشابه زيد عمرا يشابه هذا التشبيه وزيد هذا المشبه وكذلك يضاهي ويمائل. نعم وكأنه اسد اين اين التشبيه كان؟ ما الذي جاء بعدها؟ الهاء والهاء هذا المشبه - 00:24:39

ويحتمل كون الجار مجرور في قوله بعكس ما سوى حالا هذا ما يتعلق بالعوام طيب هذا وضحا فاعلم وانتبه هذا حشو تكملة بيت طيب ثم قال ثم الموالاة المذكورة على نوعين اما لفظا واما تقديرا. فالموالاة اللفظية كما تقدم للامثلة يعني كما رأيت قبل قليل زيد

كالاسد - 00:25:04

جعلنا المشبه به موالية للكاف لفظا كما رأيتم وعندما قلنا زيد يشابه اه يشابه زيد الاسد نعم جعلنا ما بعد تشبيه المشبه صح؟ لفظا ولا تقديرا لا لفظا - 00:25:31

نطقنا به نقول لك الان احيانا يكون هذا تكون هذه الموالاة المذكورة آآ تقديرية وليست ملفوظة نعم مثال ذلك قوله تعالى ننتظر حتى تمر هذه الطائرة آآ نعم قال كقوله تعالى او كصيد من السماء - 00:25:50

او كصيد من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم. قال العلماء ان اداة تشبيه هنا التي هي الكاف عفوا وان كان في الظاهر انها دخلت على صيب - 00:26:30

الا انه ليس هو مدخولها وانما الذي دخلت عليه الكاف شيء اخر مقدر. تقديره او كمثل ذوي صيب كمثل ذوي يعني اه جمع ذو يعني اصحاب يعني كمثل اصحاب صيب - 00:26:53

فاذا قالوا هنا المشبه ازاة التشبيه هي آآ دخلت على كلمة مثل مقدرة وذوي صيب هذا هو المشبه. يعني اصحاب صيد لماذا قدره بهذا التقدير ولم يجعلوه على ظاهره. قال بدليل وجود المثل في المعطوف عليه - 00:27:16

وهو قوله كمثل الذي استوقد نارا هذا دلنا على هذا او بدليل اخر وهو عود ضمير الجمع من قوله تعالى يجعلون اصابعهم يجعلون فهذا يدل انه يتكلم عن جمع وصيب لا يناسبه الجمع لانها صيب مفرد - 00:27:42

لذلك قدروا له الجمع فقالوا كمثل ذوي ذوي جمع وانما قال عفوا وانما قال ان الاصل في الكاف ونحوها ان يليها المشبه به ولم يقل تلزم موالاتها له لئلا ياء الى انه قد لا يليها لفظا ولا تقديرا - 00:28:05

بل يليها غيره لقوله تعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فقال العلماء قالوا هنا لم يشبه الحياة الدنيا بالماء

وانما شبهه اه بشيء اخر طيب قال فان الماء الموالي للكاف ليس هو المشبه به - [00:28:36](#)

ولا حاجة الى تقدير كمثله ماء لان المعتبر هو الكيفية الحاصلة من مضمون الكلام المذكور بعد الكاف واعتبارها واعتبارها مستغن عن

هذا التقدير قاله السعد يعني ليس المراد تشبيه الدنيا بالماء ليس هذا المراد - [00:29:03](#)

وهذي الاية ذكرناها في بيت المعلم وشرحناها بالتفصيل قلنا يعني الله عز وجل لا يريد ان يشبه الدنيا فقط بالماء. لا ليس هذا

المقصود وانما يريد ان يشبه الدنيا بهذه الصورة المركبة كاملة - [00:29:23](#)

ما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيمًا تذرّه الرياح هذا كله هو المقصود الصورة هذي كاملة اذا ليس المراد

مجرد تشبيه الدنيا بمجرد الماء. لا. بل تشبيه الدنيا - [00:29:35](#)

تمام وما يتعلق بها من الهلاك وسرعة زوالها بحال النبات الحاصل من الماء هنا يكون اخضر ثم ييبس فتطيره الرياح وهذا كله يدل

على ايش؟ سرعة الفناء والهلاك بعد النظارة - [00:29:50](#)

اذا نقول نعود مرة اخرى ونقول الاصل في الكاف ونحوها كلفظة المثل وشبه ان يأتي بعدها المشبه به لفظا. الان سنلخص فنقول زيد

كالاسد لاحظ الاسد هو المشبه به وجاء بعد الكاف مباشرة. واحيانا يكون مقدرا نحو قوله تعالى او كصيب من السماء - [00:30:08](#)

هنا الصيب ليس هو المشبه به طيب نعم وانما نقدر فنقول على تقدير اي كمثل ذوي صيب مثلي ذوي صايبين وهذا بخلافك ان

ويمائل ويشابه فان الاصل ان يليهما المشبه - [00:30:32](#)

يقول كأن زيدا اسد فزيد هو المشبه وقد جاء بعد الكاف مباشرة. طيب تمرين كم جملة ادوات التشبيه؟ نقول ادوات التشبيه كثيرة

المشهور منها خمس وعشرون كما بينها سابقا بتعدادها. نحن سردناها لك لكن لن نعدّها - [00:31:10](#)

واذا سئلت طيب واذا سئلت كم اقسامها بالنظر الى ما يليها؟ فالجواب اقسامها بالنظر الى ذلك قسما احدهما ما يليه المشبه به ما

يليه المشبه به زيد كالاسد وهو الكاف وما شابهها - [00:31:42](#)

الثاني ما يليه المشبه وهو كأن وتقول كأن زيدا اسد. فجاء بعد هذا التشبيه المشبه وهو زيد وهذا يكون معك ان وما شابهها من كل ما

كان فعلا او ما في معناه - [00:32:03](#)

هذا خلاصة هذا الدرس طيب الان الى المبحث الثاني من مباحث هذا الفصل وهو غاية التشبيه العربي لماذا يشبه شيئا بشيء له

اغراض له اهداف له حكم هذا سنبينه في هذه الابيات وهو من اهم اهم - [00:32:18](#)

مباحث باب التشبيه. مهم جدا وممتع قال الناظم رحمه الله تعالى وغاية التشبيه كشف الحال مقدار نوء امكان نوء ايصال تزيين نوء

تشويه اهتمام تنويه استطراف او سهام فجحانه في الوجه بالمقلوب كاليث مثل الفاسق المصحوب. اذا نقول اشار الناظم هنا الى

الغرض من التشبيه فقال - [00:32:50](#)

وغاية التشبيه يعني الغرض الذي يحمل العربي على ان يأتي بأسلوب التشبيه ما هو آغاية الشيء هو الغرض الغرض الحامل على

فعل شيء يعني فائدة التشبيه ما هي امور كثيرة؟ قال منها واحد كشف الحال. انا اريد ان اكشف لك عن حال المشبه يعني ابين لك -

[00:33:16](#)

صفاته ابين لك احواله فاقول لك هذا الثوب مثلا عندك اه ثوب مجهول المخاطب المخاطب لا يعرف هذا ثوب آا اشبهه فاقول كتشبيه

ثوب المجهول المخاطب بثوب اسود فتقول ذاك الثوب مثل هذا فانت الان كشفت له حال هذا - [00:33:39](#)

المشبه الثوب الاول مجهول له. هو لا يعرف شيئا عنه. والثوب الثاني معلوم له. فانت تلحق المجهول بالمعلوم يلحق المجهول

بالمعلوم. تقول له هذا الثوب مثل ذاك الثوب ماذا فعلت انت؟ كشفت حاله وبينت لونه وبينت حقيقته بينت صفاته - [00:34:01](#)

قال اليعقوبي كما اذا جهل حال ثوب فقيل ما حاله فيقال لبيان تلك الحالة المسنولة عنها ذلك الثوب كهذا من اي ناحية؟ في سوادها

هو يجهل اصل السواد وهذا الحال هو هو وجه الشبه ولا منافاة بين كونه وجهها وغرضا. جميل. تنبيه لطيف من اليعقوبي - [00:34:23](#)

يقول عندما نقول نحن هذا الثوب مثل ذاك الثوب. طيب ما وجه الشبه السواد. طيب ما الغرض من التشبيه بيان سواده لاحظتم؟

فكان احدا قد يقول له هل هناك تعارض بين يعني كيف كلاهما غرض - [00:34:47](#)

وكلاهما ايضا يعني السواد هو غرض وفي الوقت نفسه هو وجه تشبيه فهتمم قالوا يعقوبي عادي ما في مانع. السواد هنا في هذا المثال هو وجه الشبه بين الامرين. وفي الوقت نفسه هو الغرض من التشبيه - [00:35:09](#)

عادي ليس هناك تناف ولا تعارض بين ان يكون وجهاً للشبه وهو السواد وبين ان يكون غرضاً للتشبيه وهو بيان سواده لا لا تعارف لماذا؟ لانه من حيث انه جامع شرط في التشبيه - [00:35:26](#)

لو نظرنا الى السواد من من نظرة من حيثية. وهي ان السواد هو الذي ربط بين الطرفين من المشبه والمشبّه به. هذا هو العلاقة الجامعة بينهما ووجهه ما اشترك فيه ووجه الشبه ما هو؟ الشيء الجامع المشترك - [00:35:43](#)

فان نظرت الى التوبيين. ما الذي يجمع بينهما؟ السواد. اذا هذا وجه شبه وان نظرت اليه من حيثية اخرى ومن ناحية اخرى وهو انه بين لنا بين للمخاطب حاله المجهول - [00:35:58](#)

تبين ما جهل من حال المشبه وان نظرت اليه من هذه الناحية فهو ايش؟ فهو غرض التشبيه اذا لا تعارض بين ان يكون الشيء الواحد من جهة هو غرض ومن جهة اخرى هو وجه شابة - [00:36:15](#)

وهذا تشبيه لطيف من اليعقوبي اليعقوبي كما نلاحظ يعني اضافاته وتدقيقاته صراحة انا معجب به جدا رجل اه تدقيقاته عظيمة ونافعة وعبارته مشرقة ونيرة وواضحة رجل عجيب انا انا اكتشفت هذا الرجل في في هذا الكتاب يعني لم اكن اعرفه من قبل - [00:36:30](#)

تعرفت عليه في هذا الكتاب وانا معجب جدا بتعليقاته واطافاته اليعقوبي اذا وغاية التشبيه كشف الحالي. هذا الغرض الاول. ننتقل الان الى الغرض الثاني وهو قال مقدار الغرض الثاني من من اغراض التشبيه وبيان مقدار - [00:36:56](#)

مقدار حال المشبع. يعني المخاطب لا يجهل حال المشبه. هو يعلم ان هذا الثوب اسود. هو يعلم لكنه يجهل مقدار السواد. ذكرته لكم في بداية الدرس ذكرنا هذا المثال في بداية الدرس - [00:37:16](#)

لا يجهل ان هذا الثوب اسود. لكنه يجهل مقدار السواد هل هو خفيف؟ هل هو متوسط؟ هل هو غليظ ونقول له يا فلان هذا الثوب مثل الغراب والان يا علي ماذا تستفاد - [00:37:31](#)

علم شدة السواد ومقدار السواد مقدار حال المشبه واضح هذا طيب لان اللون عند المناطق من قبيل المشكوك. يعني يقبل الشدة والضعف يتفاوت. فلما يقال ما مقدار سواده؟ فيقال لبيان المقدار - [00:37:47](#)

هو كالغراب في سواده مثال اخر. وكذا اذا جهل مقدار قامة الانسان. يعني انا اعلم ان هذا الانسان له قامة قامة لك انا اجهل مقدار هذه القامة كم هي يقال - [00:38:11](#)

كهذا الرمح ولا يخفى ما في اطلاق المقدار على الشدة والضعف من التسامح طيب ننتقل الى الغرض الثالث وهو اه الامكان يعني بيان امكان المشبه هذا الغرض الثالث من اغراض التشبيه كيف - [00:38:27](#)

اعني ان المشبه امر ممكن الوجود. يعني انا اريد ان اقنعك بان المشبه امر يمكن ان يوجد. فاستعمل من التشبيه وذلك اذا كان امرا غريبا يمكن ان يخالف فيه ويدعى امتناعه لغرابته - [00:38:46](#)

وماذا افعل حتى اقنعك بأسلوب التشبيه. فيؤتى بالتشبيه الوسط ليستدل به على امكانه. امكان ايش؟ امكان وجود المشبه. انا ادعي ان هذا المشبه يمكن ان يوجد. حتى لا يعترض علي - [00:39:09](#)

ولا يخالفني احد. مثاله المشهور عند البيانين وهو بيت مشهور جدا عند الادباء بل عند الناس عموما هو قول المتنبي فان تفق الانام هذا البيت يمدح وبه اه يمدح به احدا. طيب هو يعني اريد ان اقول ما لا ادري هل هو يبدأ حافظ الدولة او يمدح يعني كافور؟ لا ادري من من يمدح - [00:39:26](#)

ربما يذكره اه عموما هو هذا البيت المديح حتى تفهموا الصورة فقط. ليس في الهجاء فهو في المديح فيقول لممدوحه فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال - [00:39:49](#)

ما هي الدعوة التي يدعيها المتنبي؟ هو يدعي ان هذا الرجل الممدوح الذي يمدحه المتنبي الرجل الممدوح ممدوح هو ناصر مفعول

ليس علما طيب يدعي المتنبي ان هذا الامير لنفترض - 00:40:12

قد فاق الناس حتى صار اصلا برأسه وصار جنسا بنفسه كأنه ليس من جنس البشر. طيب ما هو؟ هل هو من البشر؟ لا. هل هو من

الجن؟ لا هل هو من الملائكة؟ لا. هو جنس مستقل - 00:40:28

برأسه دعوة عريضة مبالغ فيها وطبيعي ان الناس سيعترضون عليه انه امر غريب يخالف فيه ويفتح المجال للاعتراض حتى يقنع هو

المخالفين استعمل اداة التشبيه بل من تأمل في هذه الدعوة - 00:40:48

من تأمل في هذا في هذه الدعوة عندما يقول المتنبي ان هذا الممدوح هو جنس برأسه. واصل برأسه هذا في ظاهره ممتنع طيب فلما

كان الامر كذلك احتاج اه احتج المتنبي لهذه الدعوة وبين امكانها - 00:41:13

ما هي هذه الحجة؟ ما هي هذه الدعوة ذكرها في البيت الثاني فقال فان المسك بعظ دم الغزالين فان المسك طيب ما هي هذه

الدعوة او ما هي هذه الحجة التي احتج بها لاقناع الخصم؟ قال شبه حاله اي حال ممدوح - 00:41:31

بحال المسك الذي هو من الدماء ثم انه هاي المسك لا يعد من الدماء لما فيه من الاوصاف الشريفة التي لا توجد في الدم حتى صار لا

يعد من الدم - 00:41:53

فلا يبعد ان يكون الممدوح مثله ومثل هذا التشبيه المذكور بالبيت يسمى تشبيها ضميا او مكنيا عنه لعدم التصريح به تشبيها ضميا

يعني يعني مدلول عليه بذكر لازمه ماذا ذكر المتنبي؟ ذكر وجه الشبه. ما وجه الشبه - 00:42:19

بينهما التفوق على الامثال كما ان هذا الامير تفوق على الناس والناس مثله وكذلك هذا المسك نعم اه تفوق على ما كان مثله وهو

الدب اذا التفوق على الامثال في قوله فان تفقوا الانام - 00:42:40

وقوله فان المسك بعظ دم الغزالي اي وقد فاقه الم يذكر التشبيه صريحا بل كناية بذكر لازمه. طيب يعني يا اخوان حتى تفهموا

البيت قد سئلت عن هذا البيت قبل ايام ويبدو انه يعني فيه شيء من الغموض - 00:43:03

انا احاول ان الخص لكم المعنى هو يقول ان هذا الامير افضل يعني هذا هذا الممدوح هذا الامير فاق الناس كلهم الى درجة انه

اصبح ليس من جنس البشر - 00:43:24

هو شيء اخر شيء مستقل ليس من الانس ولا من الجن هو شيء مستقل اصل برأسه وجنس بنفسه تمام هذي هي الدعوة الان قال عدد

الشعراء في المبالغة في المديح والنفاق - 00:43:38

طيب لما قد لما يسمع الانسان هذا الكلام سيقول له انت بالغت يعني هذا لا يمكن ان يوجد. لاحظوا هذا الذي قال عنه الناظم ان كان

اي امكان وجود يعني كأن السامع عندما يسمع هذا البيت المتنبي يقول له يا اخي بالغت لا يوجد هذا الشيء لا يوجد شيء كيف يكون

هذا الامير فاق الناس كلهم - 00:43:54

وهو اصلا منهم الامير هذا من اين جاء ابواه منهما بشر فاصله من البشر فكيف يفوق الشيء اصله هذا السؤال كيف يكون هذا الامير

فاق الناس كلهم وهو اصلا من الناس - 00:44:16

قال متنبيه بلا يمكن يمكن كيف قال الست ترى الى المسك؟ هذا المسك اليس يفوق كل شيء؟ اليس يفوق؟ المسك هذا من اين من

اين جاء؟ اصله من الدم وهم يذكرون يعني ان يعني طريقة استخراج المسك او تقرأون عنها - 00:44:34

هو يتشكل بطريقة عجيبة المهم ان هذا المسك اصله اصل اصله من دم الغزال. ومع ذلك انت تقر معي بان المسك يفوق اه دم الغزال

صح ولا لا؟ مع انه اصله من الدم - 00:45:02

وكذلك هذا الامير يفوق الناس مع ان اصلهم من الناس فهو يشبه حالة الامير مع الناس بحالة المسك مع الدم هذا خلاصة المعنى.

والتشبيه هنا كما تلاحظون كما قال هو تشبيه ضمي. يعني يتضمن - 00:45:22

هناك يعني تشبيه متضمن في البيت. هو لم يصرح بالتشبيه. لم يستعمل كاف او كمثل او كأنه ولا شيء من ادوات التشبيه لكنه مدلول

عليه بذكر لازمه ما الذي يلزم من اه عندما هو يذكر وجه الشبه - 00:45:39

واكتفى بذكر وجه الشباب وحذف اداة التشبيه وحذف كثير من اركان التشبيه طيب واكتفى فقط وواضح من من من البيت انه يريد

ان يشبه هذه القصة بهذه القصة هذا يقال له تشبيهه ضمني او يقال له مكني عنه - [00:45:57](#)

قال ومنها اي من اغراض التشبيه تقرير حال المشبه في ذهن السامع وتقوية شأنه وتمكينه في نفسه تمام يعني يكون الهدف من

التشبيه هو ايش؟ ترسيخ هذا المعنى في ذهن السامع وتقويته - [00:46:19](#)

وتمكينه في نفسه حتى يستقر ولا يشك فيه. كتشبيه من لا يحصل من من لا يحصل من سعيه على او لا يحصل من سعيه على طائل

بمن يرقم على الماء - [00:46:48](#)

يعني انسان يجتهد يجتهد كثيرا لكنه لا يحصل على نتيجة. تقول له هذا فلان مسكين حاله كحال من يرقم على الماء. ما معنى

يرقم يعني يكتب تخيل الانسان يكتب على الماء - [00:46:59](#)

يعني هل يمكن اصلا الكتابة على الماء؟ لا. هل هناك فائدة؟ لا. حتى لو كتبت مئة سنة ليس هناك نتيجة وهذا الحال يشبه هذا الحال.

طيب لماذا شبهنا؟ ما الغرض من التشبيه؟ ترسيخ هذا المعنى في ذهن السامع وتقويته - [00:47:12](#)

مثال اخر وكتشبيه كثير الخوف فيما لا يعنيه بقاتل نفسه. انسان فضولي يخوض فيما لا يعنيه نقول له هذا يشبه انسان يقتل نفسه

لتضيقه عمره على نفسه. لان ابراز الشيء في صورة المحسوسات اتم تمكينا في النفس من ابرازه في صورة العقليات. لتقدم الحسيات

في - [00:47:27](#)

النفس اياها بواسطة الات الحواس وفرط الف النفس بها طيب وهذا الذي اشار له الناظم بقوله او ايصالي او ايصال يعني ايصال

المعنى الى ذهن السامع وترسيخه وتقويته فيه ومنها اي من اغراض التشبيه التزيين. تريد ان تزين شيئا في عين الناس - [00:47:46](#)

وهذا كثير نفعله نحن تريد ان تزين شيئا في قلوب الناس فتشبهه تشبه وجه انسان اسود في مقلة الطيبي التي سوادها

مستحسن طبعا ووجهه اسود فانت تريد ان يعني تزيينه ان تجمله في عين السامع - [00:48:10](#)

تقول له وجهه يشبه مقلة الطيبي يعني عين الطيبي وعين الطيبي ما لونه اسود شديد السواد وهو مستحسن عند الناس والمقلة شحمة

العين التي تجمع السواد والبياض وصحة هذا التشبيه مبنية على ما نقله السعد عن الاصمعي ان عين الطيبي والبقر والبقر الوحشيين

انما يظهر فيها البياض والسواد بعد الموت. واما في حال - [00:48:35](#)

حياة فعيونهن سود كلها. طيب اذا لماذا انت شبهت وجه الانسان الاسود بعين الطيبي لاجل ان تزين هذا الشيء في عين السامع مثلا

انت تريد اه تريد ان تزين هذا في عين رجل يخطبها؟ تقول ما شاء الله هند كالقمر كالبدر. هذا للتزيين. الغرض الذي بعده التشبيه. اه

- [00:48:57](#)

اه عفا الغرض الذي بعده التشويه التشويه عكس السابق عكس اسايغ فتقول مثلا فلان هذا كالقمامة اجلكم الله. فلان هذا كالكاذورات

هذا كله لاجل ان تشوه سمعته او شوه امره في عين او في نظر السامع - [00:49:20](#)

كتشبيه وجه مجدور بعذرة جامدة وقد نقرتها الدياكة مجدور يعني عليها اثار الجدريه المرض المعروف عافانا الله واياكم والباقي

واضح طيب ومن اغراض التشبيه الاهتمام بالمشبه به تشبيه الجائع نعم كأن يأتي شخص جائع يشبه القمر - [00:49:43](#)

بالرغيف انسان جائع فرأى القمر فشبه القمر بالرغيف ما وجد شبه بين القمر والرغيف؟ الاستدارة واستلذاذ الناس به طيب لماذا فعل

هذا؟ ليبين لك اهتمامه بهذا الامر واهتمامه بالمشبه به وهو الرغيف لانه جائع. مثال اخر تشبيه الظمان - [00:50:13](#)

جو السماء بلجة الماء لزرقتة ويسمى هذا اظهار المطلوب فلا يحسن الا في مقام الطمع في شيء كما قاله السكاكين طيب من اغراض

التشبيه التنويه التنويه بالمشبه ورفع ذكره في حال ارادة اظهاره وشهرته. كتشبيه رجل - [00:50:36](#)

خامل الذكر يعني ليس معروفا عند الناس تشبهه برجل مشهور بين الناس واضح؟ هذا واضح يعني حتى تنوهم وترفع من شأنه تقول

فلان كالشافعي وعلان هذا ليس مشهورا التنويه التنويه من قول العرب نوهت بشيء اذا رفعت ذكرهم - [00:50:58](#)

ومن اراضي التشبيه الاستطراف اي استطراف المشبه استطراف بالطاء اي عده طريقا طريقا يعنيه حديثا بديعا يستطرف به

ويستغرب تشبيهه فحم فيه نار موقدة ببحر من المسك موجه الذهب صورة خيالية غير موجودة. لماذا تفعل هذا؟ استطرافا -

[00:51:18](#)

يعني تريد ان تأتي بشيء حديث شيء بديع جميل جديد فيؤتى بالمشبه في صورة الممتنع عادة والجمر النار الموقدة فلا حاجة الى نعم. فيؤتى بالمشبه في صورة ممتنع عادة. لماذا استطرافا - [00:51:43](#)

طيب اه ومن اغراض التشبيه الايهام اي ايهام ربحان المشبه على المشبه به في وجه الشبه وذلك في التشبيه المقلوب وهو الذي يجعل فيه الناقص في الوجه مشبها به قصدا الى ادعاء انه اكمل. قاله الساد. مثل ان تقول - [00:51:59](#)

هذا تشبيه مقلوب الاسد كزيد هذا مبالغة انه بلغ زيد من الشجاعة من الشجاعة انه صار الاسد يشبه به وليس العكس اشارة الى ان زيدا قد بلغ من الكمال في الشجاعة الى انصار الاسد يشبه به فيها - [00:52:24](#)

هذا يقال له ايهام من اغراض التشبيه الايهام ان المشبه ارجح من المشبه به ومن امثله المشهورة قول محمد بن وهب الحميري يقول وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح - [00:52:40](#)

الصباح يشبه وجه الخليفة الصباح يشبه وجه الخليفة هذا تشبيه مقلوب العادة والطبيعي والمألوف ان يشبه وجه الخليفة بالصباح لكن هو عكس شبه الصباح بوجه الخليفة وبدا الصباح اي ظهر - [00:53:01](#)

بدأ يعني ظهر الصباح كأن غرته الغرة والبياض في جبهة الفرس كأن غرته وجه الخليفة وجهه الخليفة. متى متى يشبه الصباح وجه الخليفة بالضبط الوجه الخليفة حين يمتدح انه اذا مدح ابتسم واشرق وجهه - [00:53:21](#)

وقوله حين يمتدح فيه دلالة على اتصاف الممدوح بمعرفة حق المادح وتعظيم شأنه عند الحاضرين بالاصغاء اليه والارتياح له. وعلى كماله في الكرم يتصف بالبشر والطلاقة عند استماع المديح ففي البيت ايهام ان وجه الخليفة اتم من الصباح في الوضوح والضياء وهذا كذب لكنه ايهاب مبالغة حيث جعله مشبها به والمتبادر - [00:53:45](#)

من اصل التشبيه ان المشبه به اقوى يعني ان اشراقة وجه الخليفة اقوى من اشراق الصباح بدليل اننا شبهنا الصباح بوجهه وايضا من امثلة التشبيه المقلوب قال كاليث وهو اسم من اسماء الاسد مثال لتشبيه المقلوب - [00:54:09](#)

اه هذا فيه ايهام ان الفرس الناظر ماذا قال؟ قال كاليث مثل الفاسق المصحوب. شبهنا الليث بالفاسق هذا مقلوب المفروض نشبه الفاسق بالليث لماذا فعلنا هذا؟ لاجل الايهام. ايهام ماذا؟ ايهام ان الفارس - [00:54:28](#)

هذا نسخة اخرى هناك نسختان للبيت يا شباب هناك روايتان البيت. هناك رواية تقول الليث مثل الفاسق هناك رواية اخرى تقول الليث مثل الفارس طيب وهذي صراحة يعني انسب للمقام لان الليث مثل الفاسق - [00:54:49](#)

غريب يعني ما يناسب المقام في تكلف لكن الليث مثل الفارس هذا مستقيم اذا ماذا نريد ان نوهم؟ نريد ان نوهمك ان الفارس المصحوب ارجح من الليث في وجه الشبه. وهذه النسخة انسب للمقام. اذا الذي يشبه بالاسد عادة انما هو الفارس وليس الفاسق.

واضح انه تصحيف - [00:55:07](#)

الفارس صاحب مثل الاسد في عدم امن غائلته وعوده على صاحبه باضطراب اذا ايهام رجحان المشيع المشبه به في الوجه اي في وجه الشبه في التشبيه المقلوب طيب ثم مثل للتشبيه المقلوب بقوله الليث مثل الفارس - [00:55:28](#)

وفي نسخة اخرى الليث مثل الفاسق طيب ممكن ان نحمل هذا هذا النسخة الثانية الليث مثل الفاسق هل يمكن ان يوجه؟ نعم ممكن ان يوجه بان يقال ان وجه الشبه بين الليث والفاسق هو - [00:55:53](#)

اهلاك واغتيل صاحبه. اذ الفاسق مهلك صاحبه في دينه ودنياه. فقد شبه فشبه الاسد الفاسق المصحوب ليوهم ان الفاسق الذي هو المشبه به في التركيب اقوى من الليث. يعني يعني فيه ما فيه. طيب تمرين اذا سئلت كم جملة اغراض التشبيه نقول اغراضه كثيرة -

[00:56:05](#)

ذكر الناظم هنا عشرة بسرعة بيان حال مشبه. هذا ثوب مثل ذاك الثوب مقدار حال المشبه. هذا ثوب مثل الغراب بيان مكان وجوده مثل بيت المتنبي اه ايصال متكلم المعنى في ذهن السامع مثل الذي يكتب على الماء - [00:56:26](#)

الخامس تزيين هند كالقبر. السادس التقييح وجهه كالقمامة. السابع الاهتمام بالشئ مثل الجائع الذي يشبه القمر بالرغيف. الثامن التنويه بالشئ فلان مثل الشافعي. التاسع الاستطراف اريد ان تأتي بشيء جديد. مثل اه مثال البحر من مسك - [00:56:45](#)

العاشر ايها الرجحان مثل وبدا الصباح وكأن غرته وجه الخليفة واذا قيل لك ما معنى غرظ يقول الغرظ في اللغة العربية هو الامر الباعث عن الشيء. اما في الاصطلاح فهو الامر الباعث للمتكلم على ان يعقد شبهها بين طرفين - [00:57:08](#)
واذا قيل لك كم اقسام الغرض في التشبيه بالنظر الى مشبه مشبه به؟ نقول ينقسم الى قسمين. قسم يعود على المشبه وهو الاكثر. يعني ما هو محط النظر؟ من المهم عندنا - [00:57:24](#)

نحن ما نشبه هل نشبه لاجل المشبه؟ ام نشبه لاجل المشبه وهي نقول غالبا في كلام العرب الاكثر اننا نهتم بالمشبه. هو محط النظر وهو الذي صيغ التشبيه لاجله واحيانا لا يعود التشبيه على المشبه به - [00:57:34](#)
كم جملة الاغراض التي تعود على المشبه؟ نقول جملتها سبعة طيب. وهو بيان الحال. بيان المقدار. بيان الامكان. اه تقرير المعنى. التزيين والتقبيح والاستطراف. هذي كلها كلها تعود على المشبه - [00:57:51](#)

والقسم الثاني من الاغراض التي سقنا سقنا التشبيه لاجل المشبه به وهو الثاني وهو الاسد مثلا هذا يكون في حالين عند ايها المتكلم المخاطب المشبه به اتم واقوى. وهذا في التشبيه المقلوب - [00:58:07](#)

آ نعم والثاني بيان اهتمام المتكلم بالمشبه به وهذا في مثال الرغبة الذي ذكرناه بالنسبة للجائع طيب اه جميل جدا بهذا نكون قد انتهينا من هذا المبحث وفي الدرس القادم ان شاء الله سنتقل الى تقسيم جديد اخر في التشبيه. سنتناوله ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم. صلى الله وسلم - [00:58:25](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:01](#)